

نُبْذَةٌ عَن

# المُعلَقَاتِ العَشْرِ

والشَّعْرِ الجَاهِلِيِّ

إعداد

د/ مُحَمَّدُ عَبْدَ اللَّهِ الشَّال



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الشَّعْرُ الْجَاهِلِيُّ

الشَّعْرُ فِي الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ: هُوَ أَدَبُ الْفَتْرَةِ الَّتِي سَبَقَتْ الْإِسْلَامَ بِمَائَتِي عَامٍ تَقْرِيْبًا، وَكَانَ الْعَرَبُ آنَازِكَ يَقِيْمُونَ عِدَدًا مِنَ الْأَسْوَاقِ الْأَدْبِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ سَاحَةً لِلزَّالِ بَيْنَ الشُّعْرَاءِ وَالْكَتَّابِ فِي شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، مِثْل: سَوْقِ عُكَاظَ، وَسَوْقِ ذِي الْمَجَازِ... إلخ.

سُمِّيَ الْعَصْرُ الْجَاهِلِيُّ بِهَذَا الْاسْمِ: نِسْبَةً إِلَى الْجَهَالَةِ: وَهِيَ فِعْلُ الشَّيْءِ عَنِ عَمْدٍ وَحُمَقٍ؛ مِثْلُ: عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، وَوَادِ الْبَنَاتِ... وَغَيْرَهَا مِنْ الْعَادَاتِ السَّيِّئَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ قَدِيمًا. وَالْجَهْلُ هُنَا لَا يُقْصَدُ بِهِ الْجَهْلُ الَّذِي يَكُونُ ضِدَّ الْعِلْمِ؛ لِأَنَّ الْأُمَّةَ الْعَرَبِيَّةَ آنَازِكَ كَانَتْ صَاحِبَةً لِعُلُومٍ وَمَعَارِفٍ مُتَعَدِّدَةٍ؛ مِثْلُ: الشُّعْرِ، وَالْخَطَابَةِ، وَعِلْمِ النُّجُومِ، وَالْفِرَاسَةِ... إلخ.

خَصَائِصُ الشُّعْرِ الْجَاهِلِيِّ: جَزَالَةُ الْأَلْفَافِظِ، وَمَتَانَةُ الْأُسْلُوبِ، وَمُنَاسَبَةُ الْكَلَامِ الْمَعْنَايَ، وَمَعَانِيهِ وَاضِحَةٌ مَعَ ارْتِبَاطِهَا بِالْبَيْئَةِ وَتَعْتَمُدُ عَلَى الْمُلَاحَظَةِ، وَهِيَ بَعِيدَةٌ عَنِ التَّعْقِيدِ، وَالْعَاطِفَةُ صَادِقَةٌ قَوِيَّةٌ، وَخِيَالُ الشَّاعِرِ خَصَبًا يَتَفَاعَلُ مَعَ الطَّبِيعَةِ عَنِ طَرِيقِ التَّجْسِيدِ وَالتَّشْخِيصِ، وَالْقَصِيدَةُ عَنِ عِدَدٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ تَعْتَمَدُ عَلَى تَعَدُّدِ الْأَعْرَاضِ وَالْمَوْضُوعَاتِ.



# المُعَلِّقَات

**تعريفها:** هي قصائد العرب النفيسة التي بلغت الذروة في عصرها وذاعت شهرتها، حتى علّقها الناس على أستار الكعبة قبل الإسلام، وزخّرت أبياتها بجمال البيان، وروائع الصور والخيال، وتنوّعت أغراضها، ونضجت لغتها وتركيبتها.

**عدد شعراء المعلقات:** اختلف الرواة في عدد المعلقات وأصحابها:

- أ. فمنهم من يجعلها سبعا، وأصحابها هم: امرؤ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، ولبيد بن ربيعة، وعمرو بن كلثوم، وعنترة بن شداد، والحارث بن حلزة اليشكري.
- ب. وبعضهم يجعلها ثمانية، ويضيف إلى أصحابها: النابغة الذبياني.
- ج. وبعضهم يجعلها عشرة، ويضيف إليهم: الأعشى ميمونا، وعبيد ابن الأبرص.

(1)

## أَمْرُ الْقَيْسِ

اسْمُهُ وَنَسَبُهُ: أَمْرُ الْقَيْسِ حُجْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حُجْرٍ  
أَكَلَ الْمُرَارَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ مَرْتَعٍ.  
مَوْلِدُهُ وَوَفَاتُهُ: يُقَالُ وُلِدَ سَنَةً: 500م، وَمَاتَ سَنَةً 565م.  
كُنْيَتُهُ: أَبُو وَهَبٍ، وَالْمَلِكُ الضَّلِيلُ. وَقِيلَ لَهُ: ذُو الْقُرُوحِ.

### مَطَلَعُ مُعَلَّقَتِهِ

قِفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَمَنْزِلِ  
بِسْقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

البحر: الطويل \_\_\_\_\_ عدد أبياتها: 82 بيتا



(2)

## طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

اسْمُهُ وَنَسَبُهُ: طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ  
وَإِثْلٍ.

مَوْلَدُهُ، وَوَفَاتُهُ: وُلِدَ حَوَالِي سَنَةِ 530 م، وَقِيلَ تُوُفِّيَ سَنَةَ 564 م.

لَقَبُهُ: طَرْفَةُ (بِالتَّحْرِيكِ) فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةُ الطَّرْفَاءِ وَهُوَ الْأَثْلُ.

### مَطْلَعُ مُعَلَّقَتِهِ

لِخَوْلَةَ أَطْلَالٍ بِرُقَّةٍ ثَهْمِدِ

تَلُوحُ كَبَاقِيِ الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

البحر: الطويل \_\_\_\_\_ عدد أبياتها: 105 بيتاً



(3)

## زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ

اسمُه ونسبُه: زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، واسم أبي سُلَيْمٍ ربيعة بن رباح المزني.

مولدُه، ووفاتُه: لم يُحدد سنة ولادته، وقيل تُوفي سنة 615م.

### مَطَلَعُ مُعَلَّقَتِهِ

أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ  
بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَثَلِّمِ

البحر: الطويل — عدد أبياتها: 59 بيتًا



(4)

## لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ

اسْمُهُ وَنَسَبُهُ: لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ.  
مَوْلَدُهُ، وَوَفَاتُهُ: عَاشَ 145 سَنَةً، وَتُوفِيَ سَنَةَ 60 هـ (680 م).  
كُنْيَتُهُ: أَبُو عَقِيلٍ.

### مَطَّلَعُ مُعَلَّقَتِهِ

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا  
بِمَنَى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

البحر: الكامل \_\_\_\_\_ عدد أبياتها: 59 بيتًا



(5)

# عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ

اسْمُهُ وَنَسَبُهُ: عَمْرُو بْنُ كَلْثُومِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ  
ابْنِ جُثَيْمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ وَاثِلِ.  
مَوْلَدُهُ، وَوَفَاتُهُ: عَاشَ 150 سَنَةً، وَتُوفِّيَ سَنَةَ 600 م.  
كُنْيَتُهُ: أَبُو الْأَسْوَدِ.

## مَطْلَعُ مُعَلَّقَتِهِ

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِينَا  
وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

البحر: الوافر — عدد أبياتها: 89 بيتًا





(6)

## عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ

اسْمُهُ وَنَسَبُهُ: عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَادِ الْعَبْسِيِّ.

مَوْلَدُهُ، وَوَفَاتُهُ: لَمْ يُحَدِّدْ سَنَةَ وِلَادَتِهِ، قِيلَ: تُوَفِّيَ سَنَةَ 615 م.

كُنْيَتُهُ: أَبُو الْمُغَلِّسِ. وَلَقَبَهُ: عَنْتَرَةُ الْفَلْحَاءِ.

### مَطْلَعُ مُعَلِّقَتِهِ

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ ؟

أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمٍ ؟

البحر: الكامل \_\_\_\_\_ عدد أبياتها: 96 بيتاً



(7)

## الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ

اسْمُهُ وَنَسَبُهُ: الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ بْنِ مَكْرُوهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ سَعْدِ بْنِ جُثَيْمِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ... ابْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ أَدَدٍ.  
مَوْلَدُهُ، وَوَفَاتُهُ: ولادته في حدود 430م، وتوفي سنة 580م.  
كُنْيَتُهُ: أَبُو عُبَيْدَةَ.

### مَطْلَعُ مُعَلَّقَتِهِ

أَذْنَتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ

رَبِّ ثَاوِيْمَلٍ مِنْهُ الثَّوَاءُ

البحر: الخفيف \_\_\_\_\_ عدد أبياتها: 85 بيتاً



(8)

## الأعشى ميمون

اسمه ونسبه: ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن سعد بن  
ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن  
وائل ... ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

مولده، ووفاته: لم يُحدد سنة ولادته، وتوفي سنة 629م.

كنيته: أبو بصير. يُسمى: صنّاجة العرب.

### مطلعُ معلقته

ودّع هريرة إنَّ الركبَ مُرتحلُ

وهل تطيقُ وداعاً أيها الرجلُ ؟

البحر: البسيط \_\_\_\_\_ عدد أبياتها: 64 بيتاً



(9)

## النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي

اسمُه ونسبُه: زياد بن عمرو بن معاوية بن ضباب بن جابر بن  
يربوع بن غيظ مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ... بن زاربن معد  
ابن عدنان.

مولدُه، ووفاته: لم يُحدد سنة ولادته، وتوفي سنة 604م.

كنيته: أبو ثماله، وأبو أمانة. لقبه: النابغة.

### مَطَلَعُ مُعَلَّقَتِهِ

يَا دَارَ مِيَّةَ بِالْعَلْيَاءِ فَالْسِنْدِ

أَقْوَتَ وَطَالَ عَلَيَّهَا سَالِفُ الأَبْدِ

البحر: البسيط \_\_\_\_\_ عدد أبياتها: 50 بيتًا



(10)

## عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

اسْمُهُ وَنَسَبُهُ: عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ بْنِ عَوْفِ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ  
فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ... ابْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرِّ بْنِ نِزَارِ  
ابْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ.  
مَوْلَدُهُ، وَوَفَاتُهُ: قِيلَ: عَاشَ 300 سَنَةً، وَتَوَفِّيَ سَنَةَ 554 م.

### مَطَلَعُ مُعَلَّقَتِهِ

أَقْفَرِ مَنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ  
فَالْقُطَبِيَّاتُ فَالذَّنُوبُ

البحر: البسيط \_\_\_\_\_ عدد أبياتها: 48 بيتاً

